

السادات .. هل مات قاتلا .. أم قتيلا ؟

الاثنين :

مجلة سياسية مصرية قديمة .. ذات صيت .. ولكنها ضعيفة الصوت .. هذه المجلة تحولت بقدرة قادر الى « منبر » للهجوم على الرئيس الراحل انور السادات .. وهي تمارس هذا الهجوم « بطلال على بطلال » .. كما انها ايضا تقوم بهذا الهجوم تصریحا ، وتلمیحا ، وغمزا ولزا ، وتجريحا .. بدعوى انها تكتب تاريخا !! .. او في محاولة لكشف غموض جرائم سياسية ! ولعل اقرب هذه الجرائم الى الذاكرة هو ذلك « الايحاء » بان انور السادات قتل الليثي ناصف .. للتخلص من ذلك الذي اجلسه على عرش مصر ، لدور الليثي ناصف قائد الحرس الجمهوري في القبض على مراكز القوى في عهد عبدالناصر ، وهو اي الليثي ناصف صاحب فضل على السادات في التخلص من خصومه في موضوع ١٥ مايو المعروف . وكاتب هذه الموضوعات هو صحفي محترف ، وصاحب اسلوب .. وقد تعرفت عليه بالاعجاب عندما كتب منذ سنوات عدة تحقيقات من امريكا او من كاليفورنيا بعنوان : « امريكا الجنة والنار » .. وقد كتبها باسلوب ملتهب .. واستطاع ان ينقل لنا ذلك اللهب ! .. الا ان هذا الكاتب يملك القلب الذي يصدر عن هوى .. وليس صاحب قلب يجب !! وهذا الكاتب .. كتب كتاباته باسلوب « الاعلام الاسود » .. الذي لا يعرفه الا الراسخون في ذلك العلم .. ولكن صاحبنا لم يزل تلميذا في هذا « الكار » !! .. لانه وهو الذي اراد ان ينال من انور السادات بالتلميح الى انه قاتل الليثي ناصف ! .. الا انه قد اصاب بالضرر البليغ الليثي ناصف نفسه .. فهو اي الكاتب الذي يحاول ان يقدم الليثي ناصف بانه الزاهد التقى النقى الودع ! .. الا ان الدلائل

وإعاد فتح قناة السويس .. وصرح
 بقيام الأحزاب بدلا من ذلك الذى
 اسمه الاتحاد الاشتراكي !! ..
 ويقولون أيضا : نحن يلائمنا عصر
 الحزب الواحد والرأى الواحد .. وان
 تلك الصحراء التى اسمها سيناء يجب
 ان تكون عند اسرائيل !! .. وبذلك
 يكون هؤلاء فى حالة صلح مع انفسهم
 بدلا من اللف والدوران للفيل من انور
 السادات الذى خان الوطن لان فى
 عهده كان الانفتاح .. وصفقة
 الفراخ ، الفاسدة .. وان حرب
 اكتوبر وعودة سيناء والبتروى وفتح
 قناة السويس والحرية .. والحزاب ..
 كل ذلك لايساوى ان يموت مواطن فى
 ارض مصر العظيمة نتيجة للفراخ
 الفاسدة .. لان ذلك حرام ! .. انما
 الحلال كل الحلال ان يموت الابرياء فى
 السجون تعذيبا وان ينهزم الجيش
 ويضيع الوطن !! هذا هو العهد الذى
 يريده هؤلاء .. هذا العهد الذى اقسم
 وزير الداخلية عبدالحميد موسى الا
 يعود للداخلية ، على الأقل منطقة
 اختصاصه .. عندما قال ذلك فى
 معرض حديثه او رده على اعضاء
 البرلمان .. وأشار انه يعمل على ان
 يبني جسور الحب بين الشرطة
 والشعب .. لانه ذاق من مرارة
 الستينيات .. وعرف احوالها
 واهوالها !! واطن ان فترة الستينيات
 لم تكن فى عهد محمد على باشا
 الكبير !! .. واطن ان الفريق انور
 القاضى قائد عمليات حرب ١٩٦٧ كان
 صادقا عندما قال : عبدالناصر قد
 كذب عندما قال مفسرا اسباب
 الهزيمة : باننا كنا نتوقع ان يأتى
 الطيران ، الاسرائيلى من الشرق ، فاذا
 به يأتى من الغرب . وقال القاضى
 لاشىء جامعا من الغرب .. ولكن من
 الشرق !!! ..

التى كان يسوقها الكاتب ضد
 السادات تسمى الى الليثى ناصف
 نفسه ، وتصفه اى الليثى ناصف ..
 بانه كان يطمع فى المناصب العليا جدا
 لكافة له على دوره فى ١٥ مايو ، ولذلك
 كان يشعر بالاكتمال لان امله قد
 خاب ! .. ويؤكد ذلك كاتب ماركسى
 صدر له اخيرا كتاب عن
 السادات !! .. وهذا الكاتب الماركسى
 الذى يعتز بماركسيته اللينينية قال :
 ان له « صهرا » .. برتبة لواء ..
 واستأنه على سر .. وهذا السر هو ان
 الليثى ناصف كان يشعر بالحزن
 والخوف من انور السادات .. وهذا
 اللواء كان نائباً للفريق الليثى ناصف !
 ويقول الكاتب الماركسى اللينينى ان
 صهره كان يعرف الكثير من الاسرار ..
 ومنها الخوف على الليثى ناصف
 الخائف اصلا من انور السادات ونجد
 ان كاتب تلك التحقيقات وهو مهندس
 التلميح والتصريح بان انور السادات
 قاتل . يقول فى تحقيقاته عن انور
 السادات بان له تاريخا فى ذلك ..
 مشيرا الى قضية مقتل امين عثمان
 الذى براته المحكمة من هذه
 التهمة !! .. وانا اسأل : كل ده
 عشان ايه ؟ .. ولماذا الرجم
 بالغيب .. والسادات رئيس جمهورية
 وبطل حرب اكتوبر .. ولى امكانه ان
 يأمر بالعزل .. بعيدا عن ارتكاب
 القتل ! .. انما نقول ايه للذين يعز
 عليهم ، ان الزعيم الخالد الذى
 يؤمنون به قد قام بتسليم سيناء لليهود
 مرتين .. ويعيدها الى الوطن انور
 السادات !! .. انور السادات الذى
 يصفه كبيرهم بان السادات كانت
 تحكمه عقدة سواد اللون وان امه
 كانت « عبدة » !! .. ولا حول ولا قوة الا
 بالله !! .. وانا اقول لكل هؤلاء : وفيها
 ايه لما تقولوا عيانا بيانا كده .. احنا
 مش عاجبنا انور السادات الذى اعاد
 لمصر كرامتها الوطنية ويقولون ايضا
 جهارا نهارا : احنا مش عاجبنا
 السادات لانه اعاد لمصر سيناء من
 برائن اسرائيل ، واعاد البترول ..

نعود الى اصل الموضوع وهو
مصرع الليثي ناصف في لندن .. وقد
ادلى بشهادته في هذا الموضوع الدكتور
مصطفى الفقى الذى كان في لندن
وقتذاك .. والدكتور الفقى لا يكره عصر
عبدالناصر .. اذن الرجل شهد بالحق
وبعكس ما قالت به قرينة الليثي
ناصر .. واثبت بالدليل ان الخواجا
الانجليزى رأى الفريق وهو يترنح ثم
يسقط من البلونة في الشارع !! ..



وفي موضوع اخر يقول كاتب
التحقيقات في معرض حديثه عن
السادات : بان السادات صدق ان
الشعب يحبه .. كما كان ينقل له
التقارير بذلك النبوى اسماعيل
(!) .. لافض فوك ياشيخ !! .. هذا
هو الفتح المبين في الكلام ياناس !! ..
كيف يحب الناس بطل العبور .. وبطل
الحرب والسلام ؟! اهو ده الكلام واللا
ببلاش ! .. على العموم الحزب
الناصرى جاء بحكم محكمة
ومبروك هذا القدوم الحميد الذى
سيعيد لنا ذلك العهد السعيد الذى
لاصوت فيه يعلو على صوت المعركة
واننا خسرنا معركة ولكن لم نخسر
الحرب ! ..
واعوذ بالله من غضب الله !